

# مزايا المنفى والغربة ! | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ٩ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه حي لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وخدمة كل - 00:00:00

اليوم بنشوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله سافرت كتير ولقيت العالم. رحت حوالي خمسة واربعين دولة منهم دول ذهبت اليها عدة مرات واحيانا عشرات المرات نفس الدولة - 00:00:40

لكن في سفرتين كانوا مدد طويلة وكانوا في ظروف طارئة يعني الواحد كان مجرد انه يسافر من بلد. نتيجة زروف سياسية بقى في البلد وحاجات كده امريكا قعدت فيها ما يقرب من خمس سنين - 00:00:59

وحاليا انجلترا ما يقرب من ست سنين ونص. والله اعلم كم سابقني فيها؟ المرتين الطويلتين دول مختلفتين تماما عن كل السفرات الثانيتين السفرات العادية آآ آآ هي الصفرة اللي انت بتتسافر وانت عارف راجع امتى - 00:01:17

لكن الصفرتين دول بسميهم سفرات استثنائية. ليه ؟ لأنك بتتسافر وانت مش عارف ميعاد رجوعك. مش عارف اصلا هترجع ولا أصل الشعور اسئلة الصفرات العادية بيكون شعور لطيف تتفسح - 00:01:41

بتشوف حاجة جديدة وعارف انك راجع بيتك تاني راجع بلدك تاني لكن الشعور في السفرات الاستثنائية بيكون شعور بس بالغرابة ولكن شعور مؤلم لأنه بيبقى شعور بالمنفى انت مجرد انك - 00:01:57

ما تبقاش في انك مش قادر ترجع تذكر سنة الفين وواحد لما رحت امريكا اتعرفت على مصرى يعمل في آآ خير كان مسئول الشئون العربية منظمة كير اللي هي مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية - 00:02:17

منظمة كبيرة مشهورة اسم الاستاذ علاء بيومي دعاني في بيته على العشاء حتى اسرتي ورحنا نزور اسرته وقمت بقى بيت مشاعري عن الغربة اللي انا لم اجريها من قبل. اول مرة في حياتي اتغرب بالشكل ده - 00:02:35

ولم اتعود على الغربة كده ففوجئت به بيبني على الغربة جدا وعلى الحياة في الغربة جدا اتنزكر بالزبط قال لي هتاخذ على الغربة وتحبها جدا تعشقها هتنبسط جدا كانت مفاجأة بالنسبة لي الحقيقة شعرت في ان في يعني مبالغة شوية في كلامه - 00:02:56

وكلامه كان صادم بالنسبة لي يعني عشان اقرب لكم الصدمة بالزبط كانك بتقول لشخص ان فيه مصيبة حصلت لك فتفاجأ به بدل ما يتعاطف معك ويدعو لك بالشفاء يقول لك طب كويس والله - 00:03:19

شيء جميل جدا ده انا عندي نفس الحكاية دي ومبسوط اوبي وانت كمان يعني هتاخذ عليها انا بقول له انا قلقان مش عارف هرجع امتى بلدي. واني مرتبط جدا ببلدي وببيتي وبارضي ان انا كان عندي في مصر نشاط زراعي. ابا عن جد مرتبط بالارض وبالزراعة - 00:03:32

متوقع انه يواسيني ويقول لي هترجع قريب بازن الله وكله هيبقى تمام. يروح هو يقول لي هتتعود هتتعود على الغربة. ده الغربة جميلة جدا المهم ان انت تأقلم نفسك على الوضع الجديد - 00:03:52

الكلام ده من عليه عشرين سنة مش قادر انساها لانه كان رد غير متوقع لكن هو ده اللي حصل بالفعل اخذنا وقت انا واسرتى عشان نتأقلم الاول كانوا دائمي البكاء ونفسهم يتكلموا حتى عربي مع حد - 00:04:06

حتى لما وجدوا حد بيتكلم عربي فاللهجات والثقافات العربية مختلفة. مش فاهمين بعض اتذكر ان في كان في عندي حلقة في بيت اخ لبنياني. حلقة في البيوتا الحلقات التربوية هو حاطط فاكهة على الترابيزة - 00:04:25

مديت ايدي ومسكت تفاحة. الاخ اللبناني في امريكا يعني اللي بlesh قلت يعني في سري كده يعني فيه قلة الزوج دي ضيفه بيجي ياكل يقول له بلاش فيعني قلت يمكن هم هيعشونا او حاجة فمش عايزني اسد نفسي باني اكل فاكهة دلوقتني قبل العشاء وبعدين وجدت الناس بتتمد ايديها - 00:04:43

تاكل من الفاكهة انا مش فاهم بعد دققتين الكل عمال ياكل. مديت ايدي تاني قال لي بlesh ابتسمت له وقلت له يعني اشمعنى انا اشمعنى انا اللي بلاش اكل ما الناس كلها بتاكل ، اتاري عندهم بlesh ، يعني يلا ابدأ كل يلا. انا فهمت انه بيقول لي بلاش تاكل يعني طبعاً ده بيفكرني اول مرة اروح - 00:05:09

لبنان كنت حاجز الفندق بالبطار. فرحت بدم بريكيست يعني. فرحت فالموذف بيديني المفتاح بتاع الغرفة فباخد عليه بس الحجز بالبطار مزبوط شامل البطار قال لي هنروق肯 انا دافع فلوس انا دافع فلوس البطار - 00:05:35

احنا هندىكم ترويقة قلتوا له انا ما تروقنيش وما تدىنيش ترويقة انا دافع فلوس هنا دافع فلوس البطار انا ما تروقش انا فاهم ان هو بيقول لي هنفطركم كده يعني من عندنا بقشيش كده هنروقك يعني - 00:05:53

تاني ترويقة باللبناني يعني بطار هنروقken يعني هنفطرken. ده شامل البطار هندىكم ترويقة يعني هنفطر هندىكم بطاط المهم نرجع لامريكا. الوضع كان صعب بالنسبة لنا في الاول حتى العرب كل واحد بيtalk لهجته والواحد مش متعددة على شنو والكلام ده - 00:06:08

لو واحد قال لي في مصر اصلاً ايه لونك؟ هافتكره بيجر شكلي عشان يتخانق يعني لكن بعد سنة كان كل الناس دي هي احب الناس الى قلوبنا. انا واسرتى اتعودنا على لهجاتهم. اتعودنا على التعامل مع الطبيعة العراقية الناشفة شوية والطبيعة السامية الناعمة زيادة. والحقيقة ان مش - 00:06:31

اتعودت انا قررت اتعود واستمتعت بمشاعر الاخوة في الله اللي اتعلمنته من علاء بيومي لما قال لي المهم تأسلم نفسك على الغربة وانت هتحبها جداً ان قدرك هيحصل عاوز تعيش مبسوط بقى انبسط - 00:06:52

عاوز تعيش متنكد اتنكد الغربة فيها سلبيات وفيها ايجابيات. هتبص للسلبيات بتاعتتها بس هتعيش في نك وفى اكتئاب هتبص للايجابيات بتاعتتها هتعيش راضى ومستريح المسألة في ايدك تماماً. الرضا قرار انت بتاخده. اووعى تفتقرك انك لما بتلاقي واحد ماشي كده في الشارع فيه هدوء - 00:07:19

ورضا ان ما عندوش مشاكل ده ممكن يكون عنده مشاكل الدنيا بس هو اختار الرضا اختار انه بيقى راضى. اختار ان الرضا بيقى اسلوب حياته اختار يعيش راضى اووعى كمان لما تشواف واحد في الشارع عمال يسب ويعلن ويشتمن ويزعزع ووشه احمر وصوته عالي. اووعى تفتقرك - 00:07:43

عنه مشاكل كبيرة ده ممكن لو عرفت مشاكله تلاقي مشاكل تافهة جداً بس هو اختار عدم الرضا. بيقى اسلوب حياته اختاروا انه يعيش غير راضى الرضا وعدم الرضا قرار انت بتاخده - 00:08:10

المسألة في ايدك طيب هو في حاجة ايجابية في المنفي انك تبقى مش عارف ترجع لوطنك. مش عارف هترجع اصلاً ولا أقلينا قبل كده ان في نوعين من العيون - 00:08:30

عين النحلة وعين الذبابة عين النحلة بتشف الزهرة وبتنزل عليها وعين الذبابة بنشف القزارة اللي جنب الزهرة وبتنزل عليها والاثنين موجودين في الدنيا. الزهرة والقزارة وهيفضلوا دايماً موجودين في الدنيا - 00:08:46

انت اللي بتختار نوع عيونك اللي بتتنظر بها للدنيا لو عندك عين النحلة هتشوف زهور. وهتركز عليها فهترضى عندك عين الذبابة هتشوف قزارة وهتركز عليها فهتنك على نفسك حتى المنف له ايجابيات - 00:09:05

من ايجابيات المنفي انه بيعرفك حقيقة من حولك مين صاحبك اللي بيحبك ومين مش صاحبك؟ المحنـة بتكتشف حقيقة الناس اووعى تفتقرك ان صديقك اللي انت اتربيت معه في المدرسة والجامعة صديقك بجد مش بالضرورة - 00:09:24

مش بالضرورة بعضهم اصدقاء بجد وبعض الثاني لأ الزروف فرضت عليكم تبقو زملاء وتنشأوا مع بعض وتلعبوا كورة مع بعض

افتكرتم نفسكم اصدقاء بجد. ممكن تكتشف ان اقرب صديق لك - 00:09:46

هو بواب العمارة بتاعتكم مسلا اقرب لك من كل اصدقاء الطفولة مستعد يضحي بحياته علشانك. وانت ما كنتش تعرف المحنـة  
ستكتشف لك حقيقة ناس كنت تظنهـم اصدقاء لما يديروا لك - 00:10:02

ضهرـهم مؤخرـين لم تكن تعرف ان في داخلـهم كل هـذا الحـب لك والـاستعداد للـتضـحـية من اجلـك من شـعر الـامـام عـلي ابنـ اـبي طـالـب  
كرمـ الله وجـهـهـ ان اـخـاـكـ الحقـ منـ كانـ معـكـ - 00:10:22

ومن يضرـ نفسهـ ليـنـفعـكـ ومن اذا رـيبـ الزـمانـ صـدـعـكـ شـتـتـ فيـكـ شـمـلـهـ ليـجـمـعـكـ السـؤـالـ هوـ هلـ كـنـتـ تحـبـ انـكـ تعـيـشـ مـخدـوعـ طـولـ  
عـمـرـكـ النـاسـ الـلـيـ حـوـالـيكـ وـتـظـنـ انـهاـ بـتـحـبـكـ وـهـيـ مشـ بـتـحـبـكـ - 00:10:40

المـحنـةـ كـشـفـتـ لكـ حـقـيقـتـهـمـ اذاـ حتـىـ المـحنـ لهاـ فـائـدـةـ يـكـفيـ انـهاـ بـتـكـشـفـ لكـ حـقـيقـةـ النـاسـ فيـ حـدـيـسـ ضـعـيفـ بيـقـولـ لاـ تـكـرـهـواـ الفـتنـ.  
فـانـهاـ تـبـيرـ المـنـافـقـينـ اـكـيدـ مشـ لـكـ الـمـنـافـقـينـ.ـ لـكـ سـيـظـهـرـ لكـ كـلـ وـاحـدـ درـجـةـ اـخـالـصـهـ لـكـ - 00:11:03

وتـارـجـتـ خـيـانـتـهـ لـكـ وـلـلـاسـفـ مـمـكـنـ بـيـانـ لـكـ درـجـةـ الـخـسـةـ ايـضاـ.ـ بـعـضـ النـاسـ بـتـقـرـبـ منـكـ.ـ طـولـ ماـ اـنـتـ فـيـهـ عـافـيـةـ طـالـماـ فـيـ منـفـعـةـ منـ  
ورـاكـ اوـلـ ماـ تـنـتـهـيـ المـنـفـعـةـ وـتـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ المـنـفـيـ - 00:11:33

الـنـاسـ دـيـ اوـلـ نـاسـ بـتـدـيرـ ظـهـرـهـاـ لـكـ المـيـزةـ الـكـبـرـىـ لـلـمـنـفـىـ اـنـهـ كـمـانـ فـرـصـةـ لـكـ لـاـكـتـشـافـ نـفـسـكـ اـكـتـشـافـ اـكـبـرـ صـدـيقـ لـكـ الصـدـيقـ الـلـيـ  
لـنـ يـتـرـكـ اـبـداـ لـغـاـيـةـ ماـ اـنـتـ تـتـرـكـهـ لـاـنـ حـتـىـ الصـدـيقـ الـمـخلـصـ جـداـ اـذـاـ اـحـتـجـتـهـ فـيـ ايـ وقتـ هـتـلـاقـيـهـ دـهـ سـيـتـرـكـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ لـاـنـهـ  
سيـمـوـتـ - 00:11:54

لـكـ اـكـبـرـ صـدـيقـ لـكـ وـالـلـيـ لـنـ يـتـرـكـ اـبـداـ لـاـنـهـ لـاـ يـمـوتـ هـوـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـكـ اـنـكـ تـعـرـفـ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ اـزاـ عـرـفـتـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ  
الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ سـيـمـاـ حـيـاتـكـ سـيـسـلـيـكـ سـيـضـحـكـ اـذـاـ اـحـتـجـتـ سـيـبـكـ اـذـاـ اـحـتـجـتـ سـيـتـعـاـمـلـ مـعـ مـشـاعـرـكـ - 00:12:25

كـلـهـاـ.ـ الـمـهـمـ هـوـ اـنـكـ لـاـ تـرـكـ اـكـتـرـ مـنـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـينـ سـاعـةـ وـاـنـكـ تـتـدـبـرـهـ الـحـفـظـ وـالـقـرـاءـةـ السـرـيـعـةـ مـنـ اـجـلـ الـخـتـمـ لـاـ يـكـفـيـانـ اـبـداـ يـاـ  
جـمـاعـةـ.ـ مـنـ اـيـجـابـيـاتـ المـنـفـيـ بـقـىـ اـيـضاـ اـنـ المـنـفـيـ هـيـبـقـىـ فـرـصـةـ - 00:12:50

لـلـاخـتـلـاءـ بـالـنـفـسـ وـاعـادـةـ قـرـاءـةـ نـفـسـكـ حـقـيقـتـكـ بـتـزـهـرـ لـكـ فـيـ خـلـوـاتـكـ.ـ مـشـ بـيـنـاـ اـنـتـ وـسـطـ النـاسـ اـنـتـ وـسـطـ النـاسـ كـوـيـسـ.ـ اـنـتـ اـنـسـانـ  
رـائـعـ وـاـنـتـ بـيـنـ النـاسـ.ـ اـنـتـ اـنـسـانـ حـكـيـمـ مـتـزـنـ لـاـنـكـ بـتـحـسـنـ التـمـثـيلـ.ـ بـتـمـثـلـ الدـورـ دـهـ كـوـيـسـ اوـيـ.ـ اـمـاـ فـيـ خـلـوـاتـكـ - 00:13:08

سـتـظـهـرـ عـلـىـ حـقـيقـتـكـ اـمـاـمـ نـفـسـكـ ماـ يـغـرـكـشـ كـلـامـ النـاسـ الـلـيـ بـيـقـولـهـ عـنـكـ فـيـ نـاسـ هـتـشـوـفـكـ اـنـسـانـ صـالـحـ وـمـحـترـمـ.ـ وـنـاسـ هـتـشـوـفـكـ  
سـخـيـفـ وـمـشـ مـحـترـمـ.ـ الـحـقـيقـةـ لـاـنـكـ اـنـتـ اـكـتـرـ وـاحـدـ تـقـدـرـ تـحـكـمـ عـلـىـ نـفـسـكـ - 00:13:36

بلـ اـنـسـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـصـيـراـ اوـعـىـ تـفـتـكـرـ اـنـكـ بـتـعـمـلـ لـرـبـنـاـ خـدـمـةـ لـمـاـ بـتـقـرـرـاـ كـتـابـهـ اوـ لـمـاـ بـتـصـومـ اوـ لـمـاـ بـتـذـكـرـهـ اـنـتـ اللـيـ  
مـحـتـاجـ الـطـاعـاتـ عـلـشـانـ تـفـضـلـ مـتـوـاـصـلـ مـعـ رـبـنـاـ دـايـماـ - 00:13:56

طبـ ماـ تـخـرـجـ خـارـجـ نـطـاقـ الخـدـمـةـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ فـمـ اـتـبـعـ هـدـايـ فـلـاـ يـضـلـ وـلـاـ يـشـقـىـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـ ذـكـريـ فـانـ لـهـ مـعـيـشـةـ ضـنـكـ.ـ تـحـبـ  
تجـربـ العـيـشـةـ الضـنـكـ؟ـ اـقـطـعـ عـلـاـقـتـكـ بـرـبـنـاـ - 00:14:16

اـقـطـعـ عـلـاـقـتـكـ بـالـقـرـآنـ وـاـنـتـ تـعـرـفـ مـعـنـىـ الضـنـكـ الـحـقـيـقـيـ الـمـسـأـلـةـ كـلـهـاـ فـيـ اـيـدـكـ ماـ حـدـشـ بـيـجـبـكـ اـنـكـ تـعـصـيـ رـبـنـاـ وـلـاـ اـنـكـ تـطـيـعـ رـبـنـاـ ماـ  
تـقـولـيـشـ التـهـدىـدـ بـنـارـ جـهـنـمـ اـجـبارـ.ـ لـاـ مـشـ اـجـبارـ.ـ لـاـنـ هـذـاـ عـقـابـ اـجـلـ وـلـيـسـ حـالـ - 00:14:33

وـكـانـ النـظـامـ هـوـ اـنـهـ اللـيـ يـفـوـتـ صـلـاةـ يـحـصـلـ لـهـ فـشـلـ كـلـوـيـ اوـ اللـيـ يـكـسـرـ صـومـهـ فـيـ فـيـ نـهـارـ رـمـضـانـ بـدـونـ عـذرـ قـلـبـهـ يـتـوقفـ.ـ دـهـ كـانـ  
يـقـيـ اـجـبارـ لـكـ لـنـهـاـ عـقـوبـاتـ اـجـلـةـ.ـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـكـ اـنـ فـيـ حـيـاةـ اـخـرـىـ غـيـبـيـةـ مـاـ حـدـشـ رـاحـهـ وـرـجـعـ قـالـ لـكـ عـلـيـهـاـ - 00:14:54

سوـاءـ الجـنـةـ اوـ النـارـ دـهـ اـسـمـهـ تـحـفـيـزـ وـلـيـسـ اـجـبارـ المـنـفـيـ بـيـكـونـ عـنـدـ اـنـسـانـ فـرـصـةـ اـنـهـ يـمـارـسـ عـبـادـةـ اـسـمـهـ الثـبـاتـ.ـ لـكـ الثـبـاتـ يـحـتـاجـ  
اوـلـاـ لـلـثـقـةـ فـيـ اللـهـ وـلـوـ عـلـمـ اـنـسـانـ بـالـاجـرـ الـذـيـ يـحـصـلـ عـلـيـهـ فـيـ المـحـنـةـ - 00:15:19

رـبـماـ لـاـ يـطـلـبـ الـفـرـجـ لـانـ اللـهـ الذـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـيـأـخـذـ مـنـكـ الاـ لـيـعـطـيـكـ السـلامـ عـلـيـكـمـ.ـ وـاـزاـ كـنـتـ بـتـتـفـرجـ عـلـىـ الـحـلـقـةـ دـيـ عـلـىـ  
الـيـوـتيـوبـ لـاـ يـنـسـىـ اـنـكـ تـضـغـطـ زـرـ الـاعـجـابـ لـايـكـ اوـ دـيـسـ لـايـكـ - 00:15:41

وانك تشتراك في القناة وتفعل جرس التنبيهات اعمل شير للحلقة دية وتبعتها لاصدقائك عشان ننشر الوعي السلام عليكم رحمته  
حواليك ما باعها وخد امل منها. اللي كان قبلك دي زكريات اكتشاف طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي -

00:16:00

تبقى احسن فيلم جميل. في الحياة من يومنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف -  
00:16:31